

Distr.: General
3 May 2004
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



الدورة الموضوعية لعام ٢٠٠٤

نيويورك، ٢٨ حزيران/يونيه - ٢٣ تموز/يوليه ٢٠٠٤

البند ١٣ (ك) من جدول الأعمال المؤقت*

المسائل الاقتصادية والبيئية: رسم الخرائط

مؤتمر الأمم المتحدة الإقليمي السادس عشر لرسم الخرائط لآسيا

والمحيط الهادئ

تقرير الأمين العام

موجز

عُقد في أوكيناوا، اليابان في الفترة من ١٤ إلى ١٨ تموز/يوليه ٢٠٠٣ مؤتمر الأمم المتحدة الإقليمي السادس عشر لرسم الخرائط لآسيا والمحيط الهادئ وفقا لمقرري المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٢٩/٢٠٠٠ المؤرخ ٢٦ تموز/يوليه ٢٠٠٠ و ٢٢٩/٢٠٠٢ المؤرخ ٢٣ تموز/يوليه ٢٠٠٢.

ويصف هذا التقرير بإيجاز الأنشطة التي اضطلع بها المؤتمر، كما يعرض نتائجه وتوصياته الرئيسية، بما في ذلك القرار الذي يتطلب عقد مؤتمر الأمم المتحدة الإقليمي السابع عشر لرسم الخرائط لآسيا والمحيط الهادئ، على مدى خمسة أيام عمل في عام ٢٠٠٦ مع التركيز أساسا على استمرار وتعزيز المساهمة في رسم الخرائط والمعلومات الجغرافية دعما لتنفيذ جدول أعمال القرن ٢١.



مقدمة

١ - عقد في أو كيناوا، اليابان في الفترة من ١٤ إلى ١٨ تموز/يوليه ٢٠٠٣ مؤتمر الأمم المتحدة الإقليمي السادس عشر لرسم خرائط لآسيا والمحيط الهادئ وفقا لمقرري المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٢٩/٢٠٠٠ المؤرخ ٢٦ تموز/يوليه ٢٠٠٠ و ٢٢٩/٢٠٠٢ المؤرخ ٢٣ تموز/يوليه ٢٠٠٢. وقد حضر المؤتمر ٣٠٢ من الممثلين والمراقبين من ٤٤ بلدا^(١) ومن خمس من الوكالات المتخصصة والمنظمات العلمية الدولية^(٢) إضافة إلى ٣٠ من المتكلمين المدعوين. وقد انتخب المؤتمر ممثل الصين رئيسا له.

٢ - وتم إعداد جدول الأعمال المؤقت للمؤتمر من جانب مؤتمر الأمم المتحدة الإقليمي لرسم الخرائط لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ في دورته الخامسة عشرة (كوالالمبور، ١١-١٤ نيسان/أبريل ٢٠٠٠)^(٣). وقد تم الاعتراف بالمؤتمر بوصفه منتدى إقليميا يجتمع على صعيده المسؤولون الحكوميون والمخططون والعلماء والخبراء من منطقة آسيا والمحيط الهادئ والمناطق الأخرى لكي يتصدوا لتدارس الاحتياجات والمشاكل المشتركة مع عرض الخبرات وأفضل الممارسات في ميادين رسم الخرائط والمعلومات الجغرافية بما في ذلك الجوانب التعليمية والتدريبية والاحتياجات العلمية والتكنولوجية فضلا عن قضايا وفوائد التنفيذ. وقد نظر المؤتمر في التقدم المحرز في وضع وتنفيذ الهياكل الأساسية الوطنية للبيانات المكانية منذ انعقاد المؤتمر الخامس عشر والمساهمات المحددة لرسم الخرائط والمعلومات الجغرافية دعما لتنفيذ جدول أعمال القرن ٢١^(٤).

٣ - ونُظمت أعمال المؤتمر حول ثلاث لجان فنية تم إنشاؤها لكي تعالج طائفة واسعة من القضايا المحددة المتصلة برسم الخرائط وإجراء المسوح وإدارة الأراضي وتكنولوجيات المعلومات الجغرافية والهياكل الأساسية للبيانات المكانية دعما للتنمية المستدامة، على النحو الذي تم تعريفه في بند من بنود جدول أعمال المؤتمر. واللجنة الأولى المعنية بالاحتياجات الإنمائية وبناء القدرات المؤسسية ترأسها ممثل اليابان في حين أن اللجنة الثانية المعنية بالبيانات الأساسية بما في ذلك جمع وإدارة البيانات في إطار نهج متكامل كانت برئاسة ممثل الصين. أما اللجنة الثالثة المعنية بالهياكل الأساسية للبيانات المكانية وتطويرها في آسيا والمحيط الهادئ فقد كانت برئاسة ممثل جمهورية كوريا.

٤ - وقد اتخذ المؤتمر سبعة قرارات بما في ذلك قرار بالإعراب عن الشكر. وعكست القرارات في وقت واحد قضايا الهياكل الأساسية للبيانات المكانية التي تم التعبير عنها في الجلسات العامة التي عقدها المؤتمر والمسائل المحددة التي كانت موضعاً للحوار في اللجان الفنية الثلاث المنبثقة عن المؤتمر. وتصدر وقائع المؤتمر في مجلد واحد يتضمن تقرير المؤتمر

والقرارات التي جرى اتخاذها. كما تم توزيع الأوراق التقنية المقدمة إلى المؤتمر على المشتركين. أما تقرير المؤتمر الذي تم نشره بالفعل (E/CONF.95/7) فسوف يجري إرساله بريدياً إلى جميع المشاركين ومن ثم توزيعه عن طريق الموقع الخاص بالأسماء الجغرافية على موقع الشعبة الإحصائية للأمم المتحدة (<http://unstats.un.org/unsd/geoinfo>).

النتائج

٥ - استعرض المؤتمر حالة قرارات مؤتمر الأمم المتحدة الإقليمي الخامس عشر لرسم الخرائط لآسيا والمحيط الهادئ، وسلّم مع التقدير بالأعمال التي قامت بها الأفرقة العاملة المنبثقة عن اللجنة الدائمة المعنية بنظام المعلومات الجغرافية فيما يتعلق بالبنية الأساسية للمعلومات الجغرافية لآسيا والمحيط الهادئ خلال السنوات الثلاث الماضية. كما سلّط المؤتمر الأضواء على بعض المنجزات الملموسة بما في ذلك حملات المراقبة الجيوديسية على الصعيد الإقليمي إضافة إلى مشروع نموذجي بشأن بيانات الحدود الإدارية وغرفة مقاصة الهياكل الأساسية للبيانات المكانية لآسيا والمحيط الهادئ واللوحه المساحية والتدريب بواسطة اللجنة الدائمة في هينان، الصين. وقد سلّم المؤتمر بالسياسة المتعلقة بتقاسم البيانات التي وضعتها اللجنة الدائمة، واعترف بأهمية وضع مجموعة بيانات أساسية شاملة لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ وبمواصلة تطوير غرفة مقاصة لتمكين البلدان الأعضاء من الوصول إلى مجموعات البيانات.

٦ - وقُدمت تقارير قطرية من جانب بلدان منطقة آسيا والمحيط الهادئ الإثني عشر: الإمارات العربية المتحدة، استراليا، إندونيسيا، جمهورية إيران الإسلامية، تايلند، سنغافورة، الصين، فانواتو، ماليزيا، نيبال، نيوزيلندا واليابان إضافة إلى نيكاراغوا. أما الاتجاهات الرئيسية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ طبقاً للتقارير فتشمل: (أ) أولوية بناء القدرات المؤسسية وإنشاء غرف مقاصة لتحسين فرص الوصول إلى البيانات واستخدامها في مجال إنشاء وتنفيذ الهياكل الأساسية للبيانات المكانية؛ (ب) العلاقة بين إدارة الأراضي وبين نظام المعلومات الجغرافية و (ج) تعزيز الاتصال والتعاون بين بلدان المنطقة من أجل اقتناء وتقاسم البيانات المكانية من خلال أنشطة اللجنة الدائمة.

٧ - ومن خلال أعمال اللجنة الأولى، المعنية بالاحتياجات الإنمائية وبناء القدرات المؤسسية عرض المؤتمر وناقش الجوانب ذات الصلة بعمليات وتجارب بناء القدرات في البلدان المختلفة، إضافة إلى استبيان يتعلق بالاحتياجات الإنمائية والقضايا المسحية بما في ذلك لوح العمليات المسحية والمسح البحري والعلاقة بين الخرائط المسحية والطوبوغرافية. ولاحظت اللجنة المنبثقة عن المؤتمر أن بناء القدرات مفهوم يشمل تنمية الموارد البشرية والموارد الاجتماعية، كما يضم تقييم القدرات وتنمية القدرات على مستويات ثلاثة هي المستوى المجتمعي والتنظيمي والفردى. وأكدت اللجنة على ضرورة أن تتبنى اللجنة الدائمة، بل وتخلق صلات استراتيجية مع سائر الوكالات والمنظمات المشاركة في عملية بناء القدرات.

٨ - ومن خلال أعمال اللجنة الثانية المعنية بالبيانات الأساسية سلّم المؤتمر بالتقدم الذي أحرزته اللجنة الدائمة في تنفيذ السياسات التي تقضي بتقاسم البيانات الأساسية ووضع مجموعات البيانات الأساسية الإقليمية، فضلا عن التقدم المحرز فيما يتعلق بمشروع رسم الخرائط العالمي. وأيد المؤتمر، وقد شجعت هذه الإنجازات، بيان السياسات الصادر عن الفريق العامل المعني بالشبكات الإقليمية لآسيا والمحيط الهادئ التابع للجنة الدائمة بشأن مجموعة البيانات المتصلة بالحدود في منطقة آسيا والمحيط الهادئ ومبادئها الأساسية لوضع واستخدام مجموعات البيانات الأساسية الإقليمية لآسيا والمحيط الهادئ. كما أوصى المؤتمر بأن تضع اللجنة الدائمة مجموعات البيانات الأساسية الإقليمية ودار المقاصة وإضافة إلى تطبيقات نظام المعلومات الجغرافية، وأن تقدم الدعم إلى برنامج تدريبي بشأن بناء القدرات في مجال البيانات الأساسية مقدم من معهد المسح الجغرافي في اليابان وممول من وكالة التعاون الدولي اليابانية. وأوصى المؤتمر بأن تتولى اللجنة الدائمة إنجاز هذه المهام بالتعاون مع مبادرات أخرى من قبيل مشروع رسم الخرائط العالمي وفريق خبراء الأمم المتحدة المعني بالأسماء الجغرافية والفريق العامل التابع للأمم المتحدة المعني بالمعلومات الجغرافية ومشروع قاعدة البيانات ومشروع مجموعة بيانات المعلومات الإدارية الثاني.

٩ - أما الهياكل الأساسية للبيانات المكانية وتطويرها في منطقة آسيا والمحيط الهادئ فقد غطته أعمال اللجنة الثالثة. وناقشت لجنة المؤتمر الجوانب ذات الصلة المتعلقة بتعزيز تطوير الهياكل الأساسية للبيانات المكانية في المنطقة واقترحت ما يلي: (أ) مواصلة تطوير هيكل أساسي جيوديسي إقليمي الأرض؛ (ب) تحديد مجموعات البيانات الأساسية والصلات مع المعلومات الإحصائية و (ج) تطوير دور القائمين بالأعمال المسحية وحيازة الأراضي ضمن إطار الهياكل الأساسية للبيانات المكانية الإقليمية. كما تطرقت أعمال اللجنة إلى القضايا الفنية المتصلة بتطوير وتكامل الأعمال المسحية وحيازة الأراضي ضمن إطار الهياكل الأساسية للبيانات المكانية الإقليمية باستخدام تقنيات المراجع الجيوديسية بما يشمل ذلك من تعريف مفهوم المسح البحري وضرورة دمج قواعد البيانات المسحية والطوبوغرافية والحاجة إلى مواصلة تطوير آليات التوزيع لنظم الاتصال المفتوح وتطوير الصلات الملائمة بين الهياكل الأساسية للبيانات المكانية لآسيا والمحيط الهادئ وسائر المبادرات العالمية.

١٠ - وقد سلّطت العروض المقدمة من المنظمات العلمية الدولية الأضواء على التطورات المهمة وأوجه التقدم الملموسة في وضع التقنيات وصور السواتل الشديدة الوضوح ومن ذلك مثلا سواتل إيكونوس وإيروس ألف وكويك بيرد فضلا عن التطبيقات والتكنولوجيات الأخرى المرتبطة بالمعلومات الجيو - مكانية وبالذات استخدامها ومساهمتها في دعم مبادرات الهياكل الأساسية للبيانات المكانية. وأكد عرضان على أهمية الوصول إلى البيانات

وتوزيعها من خلال الأدوات المستندة إلى شبكة الإنترنت، ومن ذلك مثلا المدخل والأطالس الإلكترونية وتم التأكيد على أن من شأن مدخل جيد التصميم بوصفه جزءا من هيكل البيانات المكانية أن يهيئ سبلا أفضل للوصول الميسور للبيانات وللاستجابة الفورية في حالات الطوارئ وقد يروق أطلس مستند إلى شبكة الإنترنت لبلد من البلدان من الناحية السياسية. ومن العروض المقدمة ما أكد على الدور الحيوي والأساسي الذي تؤديه المعايير المكانية في تكامل المعلومات الجغرافية وإمكانية الإفادة المشتركة منها. ولدى وضع هذه المعايير يُعد التعاون الدولي أمرا حيويا بل ولا غنى عنه بالنسبة إلى المنظمات ذات الهدف المشترك ومنها مثلا المنظمة الدولية لتوحيد المقاييس TC/211 ومجموعة نظام المعلومات الجغرافية المفتوح.

١١ - كما أن مداوات اللجان الثلاث المنبثقة عن المؤتمر أكدت على أن مفهوم الهياكل الأساسية الوطنية للبيانات المكانية يكتسب اعترافا في منطقة آسيا والمحيط الهادئ بوصفه رصيذا أساسيا لأي بلد ويتساوى في ذلك مع ما يمتلكه البلد المعني من طرق وشبكات اتصالات وغير ذلك من المنافع العامة. وجرى التأكيد كذلك على أن إنشاء هياكل أساسية ناجحة للبيانات المكانية الوطنية ينبغي النظر إليه بوصفه ممارسة اجتماعية - تقنية فضلا عن كونه ممارسة اجتماعية - اقتصادية أكثر من كونه مجرد ممارسة تقنية بحتة. وبعبارة أخرى فإن التحدي الذي يصادف دوائر المعلومات الجغرافية لا يتمثل فحسب في تقرير استخدام الإمكانيات الهائلة لتكنولوجيات المعلومات الأرضية ولكن يتمثل كذلك في امتلاك القدرة على إعادة تشكيل وكالات رسم الخرائط الوطنية وغيرها من المنظمات الحكومية للتعاون مع بعضها البعض ولإيجاد معايير إقليمية وعالمية للهياكل الأساسية للبيانات.

١٢ - ويرد في المرفقين الأول والثاني قائمة بالقرارات السبعة التي اتخذها المؤتمر وجدول الأعمال المؤقت المقترح لمؤتمر الأمم المتحدة الإقليمي السابع عشر لرسم الخرائط لآسيا ومنطقة المحيط الهادئ. أما الأنشطة التي أوصى بها المؤتمر، وتلك المطلوبة من أجل الاستعداد للمؤتمر السابع عشر، التي يُرى أن لها طابعا متواليا، فقد تم إدراجها في الإطار الاستراتيجي لفترة السنتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧ في إطار البرنامج ٧، البرنامج الفرعي ٥ (A/59/6)، البرنامج ٧). ومن المتوقع أن يتم إدراجها ضمن الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧. وليس من المتوقع أن ينجم عن إدراج هذه الأنشطة نفقات إضافية. وفي الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥، تندرج الأنشطة التي تتسم بطابع متواصل ضمن الباب ٩، الشؤون الاقتصادية والاجتماعية.

التوصيات المرفوعة إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

١٣ - في ضوء المساهمات المتواصلة والمهمة التي تقدمها عمليات رسم الخرائط وتكنولوجيات معلومات الأرض وتطبيقات الهياكل الأساسية للبيانات المكانية إلى صانعي القرارات والمخططين والعلماء والجمهور بعامة، فضلاً عن المساهمة الأساسية التي تقدمها مؤتمرات الأمم المتحدة الإقليمية لرسم الخرائط لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ واللجنة الدائمة المعنية بنظام المعلومات الجغرافية في مجال الهياكل الأساسية لآسيا والمحيط الهادئ، إلى الدول الأعضاء في ميدان المعلومات الجغرافية، أوصى المؤتمر المجلس الاقتصادي والاجتماعي بما يلي:

(أ) تأييد توصيته بعقد مؤتمر الأمم المتحدة الإقليمي السابع عشر لرسم الخرائط لآسيا والمحيط الهادئ على مدار خمسة أيام عمل في عام ٢٠٠٦ على أن يتمثل محوره الأساسي في مواصلة وتعزيز المساهمة التي تقدمها معلومات رسم الخرائط والمعلومات الجغرافية دعماً لتنفيذ جدول أعمال القرن ٢١؛

(ب) الطلب إلى الأمين العام أن يتخذ، عند الاقتضاء وفي حدود الموارد المتاحة، التدابير اللازمة لتنفيذ التوصيات الأخرى التي قدمها مؤتمر الأمم المتحدة الإقليمي السادس عشر لرسم الخرائط لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ. وعلى وجه الخصوص، ينبغي للأمم المتحدة أن تواصل دعم عمليات المسح ورسم الخرائط وأنشطة الهياكل الأساسية للبيانات المكانية لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ، والعمل، في جملة أمور، على أن تواصل، ضمن الموارد المتاحة، تيسير مشاركة أقل البلدان نمواً والبلدان النامية الجزرية الصغيرة في المنطقة.

الحواشي

(١) الاتحاد الروسي، الأردن، استراليا، الإمارات العربية المتحدة، إندونيسيا، إيران (جمهورية - الإسلامية)، باكستان، البحرين، بروني دار السلام، بوتان، تايلند، ترينيداد وتوباغو، توفالو، جمهورية كوريا، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، ساموا، سانت كيتس ونيفيس، سري لانكا، سنغافورة، السويد، سيراليون، الصين، عمان، فانواتو، الفلبين، فيجي، فييت نام، قطر، كمبوديا، كندا، كيريباس، لبنان، ماليزيا، المملكة العربية السعودية، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، منغوليا، ميانمار، نيبال، نيوزيلندا، الهند، هندوراس، هولندا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان.

(٢) الرابطة الدولية لرسم الخرائط، الجمعية الدولية لهندسة التصوير والاستشعار عن بُعد، والاتحاد الدولي للمساحين، وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، وبرنامج الأغذية العالمي.

(٣) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة الإقليمي الخامس عشر لرسم الخرائط لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ، كوالالمبور، ١١-١٤ نيسان/أبريل ٢٠٠٠ (منشور الأمم المتحدة، رقم المبيع E.01.I.2، المرفق الثاني).

(٤) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، ريو دي جانيرو، ٣-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢ (منشور الأمم المتحدة، رقم المبيع E.93.I.8، و Corrigena)، المجلد الأول: القرارات التي اتخذها المؤتمر، القرار ١، المرفق الثاني.

المرفق الأول

قائمة القرارات

- ١ - الهياكل الأساسية للبيانات المكانية في آسيا والمحيط الهادئ
- ٢ - العمليات الجيوديسية الإقليمية
- ٣ - البيانات الأساسية
- ٤ - الهياكل الأساسية للعمليات المسحية والبيانات المكانية
- ٥ - بناء القدرات
- ٦ - مؤتمر الأمم المتحدة الإقليمي السابع عشر لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ
- ٧ - الإعراب عن الشكر للحكومة المضيفة

المرفق الثاني

جدول الأعمال المؤقت لمؤتمر الأمم المتحدة الإقليمي السابع عشر لرسم الخرائط لآسيا والمحيط الهادئ

- ١ - افتتاح المؤتمر.
- ٢ - انتخاب الرئيس وسائر أعضاء مكتب المؤتمر.
- ٣ - إقرار جدول الأعمال والمسائل التنظيمية الأخرى:
 - (أ) النظر في النظام الداخلي واعتماده؛
 - (ب) إقرار جدول الأعمال؛
 - (ج) إنشاء اللجان الفنية وانتخاب رؤسائها وسائر أعضاء مكاتبها؛
 - (د) تنظيم أعمال المؤتمر؛
 - (هـ) وثائق تفويض الممثلين لدى المؤتمر.
- ٤ - أهداف المؤتمر.
- ٥ - تقرير اللجنة الدائمة المعنية بالهياكل الأساسية للبيانات المكانية لآسيا والمحيط الهادئ.
- ٦ - تقارير المؤتمر:
 - (أ) التقارير المتعلقة بتنفيذ قرارات مؤتمر الأمم المتحدة الإقليمي لرسم الخرائط لآسيا والمحيط الهادئ؛
 - (ب) التقارير القطرية.
- ٧ - الورقات المقدمة بناء على دعوة.
- ٨ - تقارير اللجان الفنية المنبثقة عن المؤتمر.
- ٩ - استعراض منجزات المؤتمر.
- ١٠ - جدول الأعمال المؤقت لمؤتمر الأمم المتحدة الإقليمي الثامن عشر لرسم الخرائط لآسيا والمحيط الهادئ.
- ١١ - اعتماد تقرير مؤتمر الأمم المتحدة الإقليمي السابع عشر لرسم الخرائط لآسيا والمحيط الهادئ.